المستويات المعيارية الضرورية لبناء مناهج اللغة العربية:

أولا: المستويات المعيارية العامة:

تم تحديد المعايير الضرورية المستخلصة من الاتجاهات العالمية التي يجب أن تراعى في بناء مناهج اللغة العربية، وذلك استناداً لما ينبغي أن تتصف به المناهج الدراسية بعامة، تم محاولة تطبيق هذه المواصفات والمعايير على منهج اللغة العربية من أجل تحقيق أهدافه وذلك كالآتي:

١- مراعاة الخصوصية الثقافية للغة العربية:

للغة العربية خصوصيات تميزها عن غيرها من اللغات، فهي من بين أقدم اللغات الحية التي لم يطرأ عليها تغييرات كثيرة، خاصة في النحووالصرف والقواعد، كما تتميز بكبر حجم معجمها وتعدد مفرداتها مما يجعل الإحاطة بها أمراً صعباً.كما أن هناك لهجات متعددة في الأقطار العربية.كما أنها لغة القرآن تتلى في الصلاة ويخطب بها في أيام الجمع، وهي لغة التأليف والإذاعة المسموعة والمرئية، كما أنها وعاء الثقافة العربية التي تمثل أساس الهوية العربية، بالإضافة إلى الثقافة الدينية والروحية للغة العربية، (على أحمد مدكور،٢٠٠٦م)، وذلك من خلال تعدد النصوص اللغوية المطروحة في هذه المناهج، حتى تلائم التنوع والثراء اللغوي في اللغة العربية، كما ينبغي التركيز على اللغة الفصحى في المنهج وفى التدريس، والاتيان بنماذج من الكتابات الصحفية والإذاعية بها في نصوص المنهج.(مدكور: ١٩٩٧ ص ٣٢)

٢- مراعاة الخصائص البنيوية للغة العربية:

إن مدرس العربية لابد أن يكون على وعي بالخصائص البنيوية التي تتميز بها اللغة العربية والتي تنفرد بها عن غيرها من اللغات، مثل مستوى تركيب المفردات العربية، والاشتقاق وكيفية تكوين الكلمات العربية، وقواعد الاشتقاق وتعدد أو امر وأوزان الأفعال، للدلالة على معان مختلفة، وتنوع صيغ الجموع والميزان الصرفي، وتغير حركات أو اخر الكلمات، وتأثير ذلك على المعنى، بالإضافة إلى تركيب الجملة العربية، والعربية إلى جانب ذلك يتكلم الناس بها بلهجات مختلفة بالإضافة إلى سيادة العامية في

بعض الأقطار واختلافها من قطر إلى آخر مما يمثل أحد التحديات التي تواجهها العربية، بيد أن هناك محاولات دءوبة للتقريب بين هذه اللهجات. وليس معنى ذلك أنها لغة جامدة بل متطورة تستوعب المفردات الجديدة الناتجة عن التقدم العلمي والتقني والمصطلحات العلمية بكافة أنواعها، (فارعة حسن محمد، ٢٠٠١م)، ومن ثم ينبغي أن يهتم المنهج بظاهرة تعدد اللهجات والتأكيد على أن الاختلافات اختلافات ظاهرية شكلية، والتنويع في المفردات وفي شكل الجملة العربية حتى يعلم المتعلم أن اللغة العربية لها نظام مرن، ومحاولة الربط بين المفردات المختلفة والمعاني التي تقابلها. (عوض: ٢٠٠٠ ص ٦٩)

٣- مراعاة التكامل بين المهارات اللغوية:

فتقديم دروس الاستماع لابد أن يتكامل مع تقديم دروس التحدث، والمهارتان لابد أن تتكاملا مع مهارات القراءة والكتابة؛ ذلك لأن اللغة كلٌ لا يتجزأ فما يسمعه المتعلّم يتحدث به ويقرؤه ويكتبه، ومن ثم يرى اللغة في كل صورها مكتوبة ومنطوقة أو في صورتيها الشفوية والمكتوبة. وفي ضوء ذلك ينبغي على مناهج اللغة العربية أن تتكامل فيما بينها، فمثلاً دروس الأدب هي في المقام الأول دروس قراءة غير أنها قراءة تذوقية نقدية، كما ينبغي أن يتكامل منهج اللغة العربية مع المواد الدراسية الأخرى مثل التاريخ والعلوم فاللغة لا تدرس في فراغ.

٤- مراعاة التوازن في تقديم المهارات اللغوية:

فيراعى في تقديم مهارات اللغة الأربع (التحدث، القراءة، الكتابة، الاستماع) ألا تغطى مهارة على أخرى أو أن تعطى اهتماماً أكثر من غيرها، كذلك في الحصص الأسبوعية ينبغي أن يراعى التوازن بين تلك المهارات من حيث الزمن المخصص لتدريس كل مهارة، فينبغي على منهج اللغة العربية أن ينوع في المهارات المستهدفة، لاسيما إذا كانت مهارات مشتركة في طبيعتها مثل الاستماع والتحدث أو القراءة والكتابة، لأن أحدهما مهم للآخر. (يونس: ٢٠٠٠ ص ٢٠)

٥- التركيز على مخرجات التعلم:

إن هدف الجودة الشاملة في التعليم المعتمدة على معايير موضوعية والتي تسعى

كل المؤسسات التعليمية إلى توافرها في كل جوانب العملية التعليمية من وظائف وكتب وامتحانات وأنشطة ومكتبة وإدارة وغيرها..كل ذلك هدفه الوثوق من أن مخرجات التعليم الموصوفة في أهداف المناهج قد تحققت في المتعلم.فالمتعلم هوالغاية النهائية من كل عمليات الجودة، (محمود كامل الناقة تحرير، ١٩٩٩م)، ومن ثم ينبغي الاهتمام بوسائل وأدوات التقويم في هذا الصدد، حيث تمكننا من التحقق من الأهداف المرجوة بالدرجة المطلوبة على وجه الدقة والعمل على الوقاية من الوقوع في هذه الأخطاء أو المشكلات مرة أخرى. (الناقة: ٢٠٠٠ ص ٢٥) .

٦- مراعاة حاجات المتعلمين:

ينبغي أن يحقق المحتوى حاجة المتعلمين إلى تنمية المهارات الاتصالية التي تدور حول المواقف الحيوية أفضل من التركيز على المعارف اللغوية من قواعد وتركيبات نحوية.فبدون تعليم اللغة في سياقات تحمل معاني كاملة لا يستطيع المتعلمون اكتساب اللغة واستخدامها في تحصيل المواد الأخرى بالإضافة إلى تقديم عبارات وتراكيب لغوية تتناسب مع أعمارهم وصفوفهم الدراسية تمكنهم من الأداء اللغوي بقدر مقبول من الصحة خال من العيوب والأخطاء وإعدادهم تدريجيًّا للتعلم الذاتي والاستقلال عن المعلم، (محمود كامل الناقة تحرير، ١٩٩٩م)، ومن ثم ينبغي أن يراعى منهج اللغة العربية مبدأ الوظيفية في التعلم حتى يستطيع المتعلم استثمار ما تعلمه في حياته مما يشعره بقية اللغة العربية كما ينبغي التكامل مع المواد الأخرى فاللغة كما قلنا لا تعلم في فراغ وإنما من خلال مواد لغوية علمية وأدبية.(كودر وبولسون: ١٩٩٢ ص ٢٦)

٧- الاهتمام بالأنشطة اللغوية:

إن اللغة أداة وليست مجرد معلومات تعطى للمتعلمين، والأنشطة اللغوية تقوم بتوفير مواقف لغوية حقيقية طبيعية غير مفتعلة للمتعلمين؛ مما يساعد المتعلمين على اكتساب اللغة بطريقة سهلة وسريعة وواقعية معبرة عن البيئة التي يعيشون فيها وخصوصاً في المراحل الأولى من تعلم اللغة، فالأنشطة اللغوية مثل الإذاعة المدرسية ومجلات الحائط والمسرح المدرسي، وكتابة التقارير وإجراء المقابلات الشخصية وكتابتها

وغيرها من الأنشطة اللغوية يسهم في اكتساب المهارات اللغوية وينمي الاتجاهات الإيجابية نحوتعلمها، وعلى ذلك فإن منهج اللغة العربية ينبغي أن يتسم بالثراء مما يسمح بممارسة هذه الأنشطة وينمى الاتجاهات نحوها وليس منهجاً جامداً ينحصر في المحتوى المعرفي فحسب.

٨- التركيز على تنمية القيم:

فالمحتوى اللغوي ليس كلمات وجملاً صماء، وإنما هوكلمات وجمل تحمل معاني مختلفة تعكس الثقافة العربية الإسلامية وما تحمله من قيم وفضائل، ولابد أن يتضمن المحتوى قيماً خلقية يكتسبها المتعلم أثناء تعلمه اللغة وتصبح جزءاً من سلوكه اليومي وتعاملاته مع أقرانه مما يرسخ في نفوس المتعلمين قيم التسامح وحب الأوطان وخدمة البشرية والإسهام في الحضارة الإنسانية، كما تقدم لهم المناهج صفحات مشرقة من الثقافة العربية ذات الصبغة الإنسانية العالمية، وذلك من خلال الاتيان محتويات معرفية تتضمن قصصاً تاريخية وسيراً للأبطال والأعلام والرموز، وتجلية للقيم ودورها في المجتمع، وتناولها أنشطة لها علاقة بتنمية هذه القيم والأخلاقيات.

٩- استخدام الحاسب في تعليم اللغة العربية:

لقد أصبح الحاسب مستخدماً في كافة مجالات الحياة وعلى رأسها تعليم اللغة، فقد أتاح هذا الجهاز من الإمكانات ما لم يكن متاحاً من قبل الصورة والحركة والصوت والألوان وغيرها؛ وكلها عناصر جاذبة للمتعلّم نحوتعلم اللغة بل تساعده على إظهار اللغة في صورتها المتكاملة .كما أصبح هناك القواميس الإلكترونية التي لا يقتصر دورها على إظهار معاني الكلمات بل تعدى ذلك إلى إظهار أصل الكلمة الثلاثي والمعاني المتعددة لها، ونطق تلك الكلمات إلكترونيًّا ومعرفة الاشتقاقات المختلفة لها، مما أتاح فرصاً كبيرة لتعلم اللغة بسرعة وسهولة كما أتاح التعلم الذاتي الذي يكون فيه المتعلم إيجابيًّا نشطاً، (علي أحمد مدكور، ٢٠٠٥م)، كما ينبغي أن يتعاطى المنهج مع هذه التكنولوجيا من خلال معامل اللغات، والكتاب الإلكتروني والتعلم عبر الإيميل، وتنمية مهارات الحوار من خلال الإنترنت.(الجزار: ٢٠٠٢ ص ٨٢)

١٠- تنظيم المحتوى بما يتلاءم مع المدخل التدريسي المستخدم في تعليم اللغة:

لكي نساعد المتعلم على اكتساب اللغة لابد من تنظيم المحتوى بما يتلاءم مع المدخل التدريسى المستخدم في تعلمها، ولابد أن ينعكس ذلك في الكتاب المقرر، فعلى سبيل المثال إذا كان المدخل التدريسي المستخدم هومدخل المواقف الاجتماعية، فلابد أن تبنى دروس اللغة في الكتاب طبقاً لهذا المدخل حتى لا تحدث فجوة بين المحتوى المقدم وطريقة تقديمه، كما ينبغي أن يشجع المنهج الدراسي في اللغة العربية استخدام مداخل تدريسية متنوعة وأن يكون قابلاً لهذا التنوع فمثلاً يعمل على التكامل بين المهارات اللغوية المختلفة، والتكامل بين اللغة والفنون الجميلة، والتاريخ والعلوم لأن كل هذه المعارف تصلح لأن تكون محتوى معرفيًّا لهذه المناهج اللغوية.

وإذا ما اتصفت مناهج اللغة العربية بما سبق من معايير ومؤشرات فإنه يتوقع أن يكون منهج اللغة العربية ذات مستويات معيارية يمكن وصفها فيمايلى:

ثانيا: المستويات المعيارية الضرورية لمنهج اللغة العربية:

فيما يلي مجموعة من المستويات المعيارية الضرورية لتعليم اللغة العربية، مع بيان أهم المؤشرات التي تتبع كل معيار على حدة.

١- يهتم المنهج بتوسيع القاعدة المعرفية للمتعلم بلغته القومية.

أهم المؤشرات:

- يكون للمنهج مراجع يسهل الحصول عليها.
- يكون للمنهج مصادر للتعلم في المكتبة.
- يكون للمنهج موقع على الإنترنت.
- أن يكون المحتوى المعرفي لكتب تعليم اللغة العربية نقطة الانطلاق نحو البحث في مجال المحتوى وموضوعه.
- أن تستخدم طرق تدريس تحض على الاستقراء والاكتشاف وليس الاستنباط

والقياس، مثل الطرق التفاعلية في القراءة، والتعلم بالاكتشاف وحل المشكلات... إلخ

- أن تستخدم أساليب تقويم تساعد على تعزيز البحث والاكتشاف مثل البورتفوليو، والتغذية الراجعة، والتقويم عن طريق الزملاء والأقران... إلخ

٢ - يعكس منهج اللغة العربية صورة لتنظيم المحتوى.

أهم المؤشرات:

ينظم المحتوى على هيئة موضوعات أو مديولات محورية.

يبنى منهج اللغة العربية على نتائج البحوث والدراسات العلمية الحديثة.

يمكن منهج اللغة العربية المجتمع من التقدم التقني.(موسى: ٢٠٠٢ ص ٣٠)

٣- أن يكون المحتوى مفيداً للمتعلّم.

أهم المؤشرات:

- يساعد المتعلم على ممارسة مهارات اللغة من خلال هذا المحتوى.
- يتضمن معارف حديثة ومهارات متطورة.
- يساعد المتعلم على نقد وتحليل المعارف التي قدمت له من قبل ومقارنتها بالخبرات الحالية.
- ينمي مهارات العمل داخل المدرسة.
- يرتبط المحتوى بالأنشطة التي تمارس في المدرسة مثل الصحافة والإلقاء... إلخ
- يرتبط بما قدم في التعليم العام.
- يسهم في تنمية مهارات اللغة من خلال الفهم والنقد والتحليل والإحساس والتذوق الجمالي والتعبير بدقة ووضوح عما تعلمه.
- يتضمن خبرات ميدانية مباشرة.

- يتضمن فرصاً للقيام بالعمل الجماعي التعاوني، مثل كتابة التقارير، وإلقاء التعليمات.
- يكّون استعداداً لدراسات أعلى.(عبيد: ٢٠٠٠ ص ٤٥)

٤ - يتناول منهج اللغة العربية بفروعه المختلفة بنية المادة التخصصية ومحتواها.

أهم المؤشرات:

- يعرض المحتوى فلسفة اللغة العربية وأهدافها.
- يبرز المحتوى ما يميزها من الأهداف والشمول والاتساع والتحديد.
- يتناول المحتوى بنية اللغة العربية وطبيعتها.
- يحرص المحتوى على عرض الاتجاهات الحديثة للغة العربية.
- يتناول المحتوى كل المفاهيم والمهارات والقيم التي تتصل باللغة العربية والتي تحقق أهداف المنهج.
- يتضمن المحتوى المادة العلمية مصنفة ومبوبة في وحدات متجانسة.
- يبرز المحتوى طبيعة المعرفة في مجال اللغة العربية وتاريخها.

٥ - يراعي محتوى منهج اللغة العربية التكامل مع التخصصات العلمية والاجتماعية الأخرى.

أهم المؤشرات:

- يعرض المحتوى للبنية اللغوية موظفة لحل مشكلات مجالات أخرى.
- يرتبط بما يقدم في التعليم العام من مقررات.
- يوظف المحتوى العلمي لمنهج اللغة العربية لحل المشكلات في مجالات أخرى.
- يؤكد محتوى منهج اللغة العربية العلاقات المتداخلة مع التخصصات الأخرى.

- يستخدم منهج اللغة العربية المقررات والمناهج الدراسية الأخرى بوصفها وسيطًا تعليميًا لتنمية مهارات اللغة العربية واختبارها لدى المتعلمين.(موسى: ٢٠٠٢، مرجع سابق)

٦ – يكّون محتوى منهج اللغة العربية لدى المتعلم بنية معرفية أساسية تقوم بتوفير قدر كبير له من المعلومات والمعارف والمهارات في شتى المجالات.

أهم المؤشرات:

- يعرض منهج اللغة العربية لتطبيقات المعارف والمهارات العملية في تفسير النتائج وبناء استنتاجات وتصميم تجارب وتطبيق مفاهيم.
- يتيح فرص حل المشكلات بأسلوب علمي إبداعي.
- يتيح فرص استخدام الأدوات والأجهزة التي ترتبط بالتخصص في الحياة اليومية.
- يزوّد المحتوى المتعلّم بما يساعد على فهم الأحداث والمواقف المحيطة به.
- يحرص منهج اللغة العربية على تنمية قدرات المعلم ومهاراته.
- يمد منهج اللغة العربية المتعلمين بالمعارف التي تساعدهم على التفاعل مع الواقع المحيط بهم.
- تنمية البنية المعرفية لديهم، وتحليل هذه البنية في ضوء هذا الواقع.
- نقد البيئة المحيطة في ضوء ما لديهم من معارف.
- ابتكار حلول جديدة للمشكلات التي تواجههم في حياتهم عن طريق تطوير هذه البنية المعرفية.

٧ – يمكن محتوى منهج اللغة العربية المتعلم من البحث والاستقصاء في تخصصه.

أهم المؤشرات:

- تعكس موضوعات المحتوى اهتمامات متوازنة بالبعدين المعرفي والاستقصائي.

- يبين المحتوى المداخل المفتاحية للتخصص.
- يعرض المحتوى الاتجاهات والمدارس المختلفة في اللغة العربية.
- يستخدم منهج اللغة العربية مصادر علمية متعددة.
- يتيح المنهج فرص دراسة مناهج البحث في التخصص العلمي، ويعرض نماذج لها.
- يهتم المنهج بتحليل المعارف المتصلة باللغة العربية.
- يدرب المنهج المتعلّمين على استنتاج معلومات جديدة تتصل باللغة العربية.

٨- يتناول محتوى المنهج بالتحليل العلمي المفاهيم والمصطلحات الأساسية.

أهم المؤشرات:

- يتيح للمتعلّمين فرص تعميق المفاهيم والمصطلحات اللغوية والنقدية.
- يحلل المفاهيم والمصطلحات اللغوية تحليلاً ناقدًا.
- يتناول تطور المفاهيم والمصطلحات الأساسية.

٩ - يؤكد المحتوى القدرات العملية لتطبيق المهارات والتقانيات التي يتعلمها المتعلّم خلال منهج اللغة العربية.

أهم المؤشرات:

- يؤكد المنهج اكتساب المتعلّمين مهارات متنوعة في التعبير عن المعارف العلمية.
- يتضمن المنهج نماذج تطبيقية مختلفة من التجارب والخبرات العلمية باللغة العربية.
- يربط المنهج بين الدراسة النظرية، والتطبيق داخل معامل اللغة بالمدرسة.
- يمزج المحتوى النظري بالتطبيقي - فيما يقدم من خبرات ومعارف علمية، بطرق عديدة.

١٠ - يخصص المنهج ساعات كافية للخبرات الميدانية في البيئة أو المعمل أو المكتبة أو غيرها.

أهم المؤشرات:

- تتضمن الخطة الزمنية لتعليم اللغة العربية ساعات للدراسة الميدانية.
- يقوم منهج الدراسة الميدانية على أساس ما درسه المتعلّم نظريًّا في كتب اللغة العربية.
- يحض منهج اللغة العربية على مناقشة المعارف العلمية المقدمة له ومطابقتها بالتجربة العملية وكتابة التقارير العلمية عنها باللغة العربية.
- يساعد منهج اللغة العربية على التفكير في التجربة العلمية باللغة العربية.

١١ - يجعل محتوى منهج اللغة العربية الأنشطة العملية جزءًا متممًا للدراسة النظرية.

أهم المؤشرات:

- يؤكد المحتوى الأنشطة الاستكشافية، وملاحظة الظواهر الطبيعية من خلالها والتعبير عنها باللغة العربية المناسبة الواضحة.
- يتضمن المنهج قيام المتعلمين بأنشطة لغوية متنوعة (إذاعة، نشرات، تقارير، مقابلات... إلخ).

١٢ - يتضمن محتوى المنهج تطبيقات تقانة للمفاهيم والمحتوى النظري.

أهم المؤشرات:

- يعرض منهج اللغة العربية استخدامات النظريات اللغوية في مجالات الحياة المختلفة.
- يعرض المنهج للعلاقات الجدلية بين العلم والتقانة.
- تشكل مصادر المعرفة والتقانة مكوناً أساسيًّا لمنهج اللغة العربية.

١٣ - يستخدم منهج اللغة العربية تقانة الاتصال في عرض المحتوى.

أهم المؤشرات:

- يحدد محتوى منهج اللغة العربية التقانيات الملائمة لتعليم اللغة العربية.
- يبين محتوى منهج اللغة العربية الخامات المتاحة في البيئة التي يمكن استخدامها.
- يساعد منهج اللغة العربية المتعلمين على وصف خامات البيئة من حولهم والتعبير عنها باللغة العربية الفصيحة الدقيقة.
- يشجع محتوى المنهج المتعلّمين على استخدام تقانة الاتصال في دراسة المحتوى باللغة العربية.
- يرتبط محتوى منهج اللغة العربية بالتقانة المحيطة بالمتعلم.

١٤ - يظهر محتوى المنهج فارقاً بين عرض التخصص في اللغة العربية والتخصصات الأخرى.

أهم المؤشرات:

يحرص المنهج على ربط الموضوعات بما يدرس في التعليم قبل الجامعي.

يمهن المنهج الموضوعات والأنشطة العلمية لخدمة عمليتي التعليم والتعلم.

يؤكد المنهج إمكانات النمو المهني من خلال موضوعاته وأنشطته.

١٥ - يؤكد المحتوى الالتزام بأخلاقيات المهنة.

أهم المؤشرات:

- يعرض المحتوى باللغة العربية الفصحى نماذج للاستخدام الضار للعلم، ويعرضها عرضاً ناقداً.
- يتناول المحتوى باللغة العربية نماذج للاستخدام الذي يفيد البشرية.
- يشجع المنهج المتعلّم على الالتزام بالأخلاق والقيم الإسلامية.

- يتيح المحتوى للمتعلم فرصة التعبير عن رأيه في الالتزام الخلقى واستخدام العلم النافع باللغة العربية.

١٦ - يؤكد منهج اللغة العربية على اكتساب المتعلّم لمهارات التفكير الناقد والتأملي.

أهم المؤشرات:

- يتيح المنهج للمتعلّم فرص تحليل المحتوى ومعرفة مكوناته.
- يتيح المنهج للمتعلّم فرص المقارنة بين البدائل وفق معايير موضوعية.
- يقدم المحتوى أفكاراً جديدة ومبتكرة وإبداعية.
- يشجع المنهج المتعلّم على التنبؤ والتوقع والإفادة من الخبرات.

١٧ - يسهم منهج اللغة العربية في اكتساب المتعلّم كفايات التعامل مع المعلومات والنظم والموارد.

أهم المؤشرات:

- ينمي المحتوى مفاهيم عصر المعلومات والمعرفة.
- يتيح المنهج للمتعلّم فرص التعبير عن المعلومات بطرق كمية وكيفية.
- يبين المحتوى العلاقة بين العلم والتنمية.
- يؤكد المنهج مفهوم النسق ومكوناته وعملياته.
- يطبق المنهج مفهوم النسق في الحياة الاجتماعية.
- يؤكد المحتوى تكامل النظم وتداخلها.

١٨ - يتيح منهج اللغة العربية للمتعلّم تقويم أداءاته وسلوكياته مع المتعلمين والزملاء وغيرهم، بما يساعد على النمو المهني.

أهم المؤشرات:

- يتيح استخدام مداخل تساعد على ذلك مثل القراءة التبادلية وإستراتيجيات ما بعد المعرفة والتعلم التعاونى.

- ينص المنهج على آليات تقويم أداء المتعلّم في الفصل وخارجه.
- يتضمن المنهج نظام تقويم مخرجات التعلم.

١٩ - يتضمن المحتوى مراحل مختلفة للتقويم.

أهم المؤشرات:

- ينوع المنهج في الاختبارات والتعيينات بين الكتابي والشفاهي.
- يغطي التقويم كل الأنشطة والأداءات اللغوية استماعاً وحديثاً وقراءة وكتابة.
- يتلازم التقويم مع عملية التعليم والتعلم في مختلف مراحل تنمية المهارات اللغوية.
- يرتكز التقويم على أعمال أدائية وواقعية.
- يعتمد التقويم على مؤشرات أداء واضحة.

٢٠ - يحرص المنهج على أن يُقَوِّمَ المتعلّم نفسه تقويمًا ذاتيًّا.

أهم المؤشرات:

- يتضمن المحتوى مواقف يقوم فيها المتعلّم بتقويم نفسه بنفسه مثل التعبير الشفهى عن طريق التغذية الراجعة.
- يجعل المنهج التقويم الذاتي جزءًا من تقويم أداء المتعلّم في مهارات اللغة خاصة عن طريق التغذية الراجعة.
- يوفر التقييم فرص تنمية عمليات التفكير ومهاراته من خلال فنون اللغة المختلفة خاصة القراءة والكتابة.
- يوجه المنهج المتعلّم إلى الصور التقييمية الملائمة لمستواه.
- يتصف التقييم بالوضوح والشفافية.

٢١ - يؤكد محتوى المنهج على عمل الفريق والعمل التعاوني.

أهم المؤشرات:

- يتضمن المحتوى أنماطاً للعمل التعاوني مثل كتابة التقارير الجماعية، والقراءة

حول موضوع ما.

- يعرض المنهج موضوعات أنجزتها فرق بحثية، وذلك من خلال تقارير للمتعلمين عن هذه الإنجازات باللغة العربية...

٢٢ – يحرص المنهج على إبراز الدور القيادي في مجالات التخصص المختلفة.

أهم المؤشرات:

- يقدم منهج اللغة العربية نماذج للريادة العلمية العربية والأجنبية.
- يعرض المنهج ما يتناول التبادل الثقافي والحوار الحضاري.
- يؤكد المنهج عالمية العلم.
- يساعد المنهج على اقتراح مشروعات بحثية جماعية يقوم بها المتعلمون، وتبادل القيادة فيما بينهم.

٢٣ – يقدم منهج اللغة العربية المصطلحات والمفاهيم الأساسية باللغة العربية الفصحى.

أهم المؤشرات:

- يتناول المنهج مصطلحات التخصص بتعريفاتها العربية.
- يشرح المحتوى بلغة عربية فصحى سهلة.
- يؤكد المنهج أهمية استخدام المعلمين اللغة العربية الفصحى.

أوجه الاستفادة من معايير تعليم اللغة العربية في تصميم وثيقة المنهج:

وخلاصة القول ينبغي أن تنعكس المستويات المعيارية لمنهج تعليم اللغة العربية على كل من المحتوى المعرفي وطرق التعليم والأنشطة وأساليب التقويم باعتبارها المحاور التي تظهر في مواجهة المتعلم، وذلك كالآتي:

أولا – ما ينبغي أن يكون عليه محتوى المنهج:

محتوى المنهج هو المفاهيم والعمليات والقيم التي يتضمنها كل مجال من مجالات المادة الدراسية، وهناك معايير نوعية لمحتوى كل مادة، ولكن هناك معايير عامة يضعها

واضع المنهج نصب عينيه عند تخطيط وتصميم وثيقة منهج أى مادة دراسية ومن هذه المعايير ما يلي:

المعيار الأول: يركز محتوى المنهج على المفاهيم الموحدة الأساسية للمجال الدراسى:

المؤشرات:

أ- المرحلة الابتدائية:

- يركز على الحقائق والمفاهيم والمبادئ التي تصلح لأن تكون نقطة انطلاق لموضوعات جديدة في المراحل القادمة.
- يركز على المبادئ العامة التي تجذب المتعلمين وتشوقهم.
- يبتعد عن المبادئ والمفاهيم التي يمكن أن تحدث تناقضا لدى المتعلم.
- يصاغ المحتوى بطريقة واضحة لا لبس فيها ولا غموض، بدءا من البسيط إلى المركب، ومن السهل إلى الصعب.
- يركز على الموضوعات والمبادئ العامة، أكثر من التركيز على الجزئيات والتفاصيل.

ب- المرحلة المتوسطة:

- تكون المبادئ والمفاهيم امتدادا لما تم تعلمه في المرحلة الابتدائية.
- تكون المبادئ والمفاهيم تمهيدا للقراءة الحرة في المجالات الموسعة.

ج- المرحلة الثانوية:

- يصاغ بطريقة مركزة ودقيقة وواضحة.
- يبتعد عن التفاصيل والجزئيات غير المهمة.
- يخلومن التكرار والحشو.
- يمكن الطالب من القراءة في كتب خارجية عن موضموعات مختلفة.

المعيار الثاني: يتضمن محتوى المنهج المفاهيم والمهارات والقيم التي تحقق أهداف المنهج الموضوعة له:

المؤشرات:

أ- المرحلة الابتدائية:

- يتسق مضمون المحتوى مع أهداف المنهج.
- يبدأ المحتوى بالمهارات والمعارف والقيم البسيطة لالتي تساعد المتعلم على الحياة في المجتمع.
- يتضمن المعارف التي تحبب المتعلم في اللغة وتعلمها.

ب- المرحلة المتوسطة:

- يتضمن المحتوى حقائق ومعارف تتعلق بما تعلمه في المرحلة الابتدائية.
- يحتوى على معارف ومهارات متطورة عما تعلمه في المرحلة السابقة.
- لا يتضمن المحتوى موضوعات غير مرتبطة بأهداف المنهج.
- يتضح من المحتوى التكامل والتوازن بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.

ج- المرحلة الثانوية:

- يتضمن حقائق ومفاهيم تساعده على البحث في المجالات والموضوعات التي تعلمها في المراحل السابقة.
- يتضمن موضوعات ذات بعد معرفى ومهارى ووجدانى تلبية للميول القرائية المختلفة.

المعيار الثالث: يتسق المحتوى مع الاتجاهات الحديثة في المجال الدراسى:

المؤشرات:

أ- المرحلة الابتدائية:

- أن توازن الموضوعات الواردة في المحتوى بين التطور والحداثة والمستوى الفكرى للمتعلمين.
- أن تنطلق الموضوعات الواردة في المحتوى من خبرات المتعلم.
- أن تراعى الموضوعات الواردة في المحتوى الصحة والصدق والوضوح.

ب- المرحلة المتوسطة:

- أن تكون الموضوعات الواردة في المحتوى مبنية على الموضوعات السابقة في المرحلة الابتدائية.
- أن تكون مناسبة للمستوى اللغوي للمتعلمين.
- أن تكون ممهدة للمرحلة الثانوية.

ج- المرحلة الثانوية:

- تكون الموضوعات الواردة في المحتوى حديثة.
- يخلو المحتوى من الأفكار التقليدية والتي ثبت علميا ضرورة تطويرها.
- تتمشى اللغة والمصطلحات المستخدمة مع الاتجاهات المعاصرة في المجال الدراسى.

المعيار الرابع: يتكامل البعدان المعرفي والاستقصائى في محتوى المنهج:

المؤشرات:

أ- المرحلة الابتدائية:

- أن يحث المحتوى المعرفي على التفكير وأن يمد بالمعلومات.
- أن يراعى المحتوى المعرفي مستويات التفكير لدى المتعلمين.

ب - المرحلة المتوسطة:

- أن تحتوى الموضوعات على معلومات تساعد المتعلم على الحياة في المجتمع.

- أن يتضمن المحتوى قضايا بحثية تشحذ تفكير المتعلم وتدفعه نحوالبحث.

ج- المرحلة الثانوية:

- تعكس موضوعات المحتوى اهتماما متوازنا بالبعدين المعرفي والاستقصائي.
- يبتعد المحتوى عن التركيز على سرد معلمات منفصلة.

المعيار الخامس: يتدرج مضمون وعمق واتساع المحتوى وفقا لمستوى خصائص المتعلمين في المرحلة العمرية التي يخاطبها:

المؤشرات:

أ- المرحلة الابتدائية:

- أن يراعى المحتوى الخصائص العقلية والانفعالية والعقلية للمتعلمين في هذه المرحلة.
- أن يراعى المحتوى عند الاتساع في الموضوع حاجات المتعلم الفكرية واللغوية.

ب- المرحلة المتوسطة:

- يوضح المحتوى النموالمتدرج للمفاهيم والمهارات والقيم من مرحلة تعليمية إلى أخرى.
- يخلوالمحتوى من تكرار غير مبرر لبعض الموضوعات من مرحلة عمرية إلى أخرى.

ج- المرحلة الثانوية:

- يمكن المحتوى المعرفي لكتب اللغة العربي المتعلم من البحث في المجالات الواسعة للمنهج في مصادرالمعرفة المختلفة.
- يعكس المحتوى خصائص وقدرات المتعلم المستهدف.

المعيار السادس: يرتبط المحتوى في أى مجال دراسى بالبيئة والمجتمع والتكنولوجيا المحيطة بالمتعلم:

المؤشرات:

أ- المرحلة الابتدائية:

- يسمح المحتوى بربط المنهج بالبيئة المحلية.
- يعكس المحتوى طبيعة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها المتعلم.

ب- المرحلة المتوسطة:

- يعتمد المحتوى على الإمكانات التكنولوجية المتاحة للمتعلم.
- يتصف المحتوى بأنه واقعي، ويساعد على ربط المتعلم ببيئته ويدعم إحساسه بالانتماء لوطنه.

ج- المرحلة الثانوية:

- يبرز المحتوى النواحي الجمالية في البيئة المحيطة.
- يعظم المحتوى كل المظاهر المرتبطة بالمجال الدراسي والتي تؤكد الإيجابيات والإنجازات في المجتمع سواء على مستوى الأفراد أو الأحداث.

المعيار السابع: يخاطب المحتوى البعد الشخصي والاجتماعي من حياة المتعلم:

المؤشرات:

أ- المرحلة الابتدائية:

- أن يراعى المحتوى الحاجات الاجتماعية للمتعلم.
- أن يراعى المحتوى الحاجات الشخصية للمتعلم على قدر المرحلة العمرية التي يمر بها.

ب- المرحلة المتوسطة:

- ترتبط موضوعات المحتوى بالحياة اليومية للمتعلم كلما أمكن.

ج- المرحلة الثانوية:

- يتيح استخدام مصادر المعرفة والتكنولوجيا ملاحقة التطور المتسارع في المعرفة العلمية وتيسير الحصول عليها.
- يسهم استخدام مصادر المعرفة والتكنولوجيا في تحقيق الأهداف المنشودة للمنهج.

المعيار الثاني: تتنوع مصادر المعرفة والتكنولوجيا واستخداماتها:

المؤشرات:

أ- المرحلة الابتدائية:

- تشمل مصادر المعرفة موادا مطبوعة مكتوبة، وأخرى مرئية ومسموعة.

ب- المرحلة المتوسطة:

- تستخدم أنواعا مختلفة من التكنولوجيا بين البسيطة والمتقدمة.

ج- المرحلة الثانوية:

- تساير مصادر المعرفة والتكنولوجيا الذكاءات المتعددة للمتعلمين والمعلمين.

المعيار الثالث: تتطلب مصادر المعرفة والتكنولوجيا إدارة وبيئة ثرية وحافزة:

المؤشرات:

أ- المرحلة الابتدائية:

- التنوع في مصادر التعلم والمعرفة بين المرئي والمسموع.

ب- المرحلة المتوسطة:

- تكون الفائدة من مصادر المعرفة والتكنولوجيا من خلال توفير بيئة ومجتمع تعلم مناسب.

ج- المرحلة الثانوية:

- يرتبط الاستخدام الأمثل لمصادر المعرفة والتكنولوجيا المتاحة عن طريق توفير الإدارة الواعية.

المعيار الرابع: توافر مصادر المعرفة والتكنولوجيا فرصا لتنمية عمليات التفكير ومهاراتها:

المؤشرات:

أ- المرحلة الابتدائية:

- تساعد تنوع مصادر المعرفة والتعلم والتكنولوجيا على تنمية مهارات التفكير الأولية من أجل التكيف مع البيئة المحيطة.

ب- المرحلة المتوسطة:

- ينمى استخدام مصادر المعرفة المتعددة والتكنولوجيا المتقدمة القدرة على التفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة.

ج- المرحلة الثانوية:

- يسهم استخدام مصادر المعرفة المتعددة والتكنولوجيا في تنمية مهارات التفكير العليا والمهارات الابتكارية.
- يؤدي استخدامها إلى محو أمية المعلوماتية.

المعيار الخامس: تستند مصادر المعرفة والتكنولوجيا إلى تنمية دافعية المتعلم وتشجيع التعلم الذاتي:

المؤشرات:

أ- المرحلة الابتدائية:

- التنوع في مصادر التعلم والمعرفة يحفز المتعلمين على التعلم ومزج التعلم باللعب.

- توافر المصادر المتنوعة للتعلم يساعد المتعلم على بذل الجهد لمزيد من اكتساب الخبرات.

ب- المرحلة المتوسطة:

- يعتمد استخدام مصادر المعرفة والتكنولوجيا على جهد المتعلم الذاتي.
- يؤدي استخدام مصادر المعرفة والتكنولوجيا إلى تنمية مهارات التعلم طوال الحياة.

ج- المرحلة الثانوية:

- يقتصر دور المعلم بالنسبة لمصادر المعرفة والتكنولوجيا على التوجيه والتيسير.

٥- ما ينبغي أن تكون عليه عمليات التقويم:

المعيار الأول: التقويم أصيل يعبر فعلا عن أداء الطالب:

المؤشرات:

أ- المرحلة الابتدائية:

- يقوم التقويم على أساس ملف أعمال المتعلم.

ب- المرحلة المتوسطة:

- يقوم التقويم على عمل أدائي واقعي.
- يعتمد التقويم على مؤشرات أداء واضحة.

ج- المرحلة الثانوية:

- يقوم التقويم على أساس أداء مهمة كلف بها المتعلم.

المعيار الرابع: يعمل التقويم على توفير فرص لتنمية عمليات التفكير ومهاراته:

المؤشرات:

أ- المرحلة الابتدائية:

- تعتمد أساليب التقويم على الممارسة والتقويم عن طريق العمل وإحراز الأهداف.

ب- المرحلة المتوسطة:

- تعتمد مفردات التقويم على مستويات معرفية عالية.

ج- المرحلة الثانوية:

- تتيح أدوات التقويم ممارسة وقياس عمليات معرفية عالية.

المعيار الخامس: تتوافر في أدوات التقويم موضوعية القياس وعدالته:

المؤشرات:

جميع المراحل:

- تكون مفردات أدوات القياس أو مهامها صادقة في تعريفها لمتغير التحصيل أو غيره.
- يتوافر صدق تدرج المفردات على ميزان تدرج مشترك بوحدة قياس معرفة.
- توافر صدق استجابات الأفراد وضبط الموقف الاختبارى.
- يعتمد التقويم على تكوين صور اختبارية متعادلة القياس.
- لا يختلف تقدير تحصيل الطالب باختلاف الاختبار المستخدم.
- لا يختلف تقدير تحصيل الطالب باختلاف تقدير تحصيل الأفراد الآخرين على الاختبار.

المعيار السادس: تتعدد جهات ومستويات التقويم:

المؤشرات:

أ- المرحلة الابتدائية:

- تتيح أساليب التقويم الفرص للطالب لتقويم نفسه ذاتيا.

ب- المرحلة المتوسطة:

- يشترك المسئولون بالمدرسة في تقويم الطالب.

ج- المرحلة الثانوية:

- يتم تقويم الطالب خارجيا (مثل المراكز المعنية والمجتمع ممثلا في الإعلام وغيره)

المعيار السابع: تكون هناك آلية لإظهار نتائج التقويم الذاتي (التقويم عن بعد):

المؤشرات:

أ- المرحلة الابتدائية:

- التقويم عن طريق الأقران.

ب- المرحلة المتوسطة:

- يقوم التقويم الذاتى على التعامل مع صور اختبارية بالإنترنت أو دليل التقويم.

ج- المرحلة الثانوية:

- يظهر للطالب تقديرا لأدائه وتفسيرا لمستواه.
- يقدم للطالب تشخيصا لأدائه.
- يوجه الطالب للصورة الاختبارية المناسبة لمستواه.

المعيار الثامن: توافر آلية ميسرة لعمليات التقويم:

المؤشرات:

جميع المراحل:

- تتوافر مصادر كافية لإعداد أدوات التقويم.
- توجد خطة واضحة ولوائح منظمة لموقف التقويم.
- يكون تقدير الطلاب واضحا ومحددا.

المعيار التاسع: تتضح عمليات التقويم بالوضوح والشفافي:

المؤشرات:

جميع المراحل:

- تكون خطة عمليات التقويم وإجراءاته واضحة ومعلنة.
- تنشر نتائج التقويم في وقتها المناسب.
- يتمكن المعلمون وأولياء الأمور والطلبة والمجتمع من فهم عمليات التقويم ومناقشتها.